

المجلس 51) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم ابن الحجاج النيسابوري رحمه الله تعالى في صحيحه - [00:00:00](#)

قال حدثني محمد بن عبيد الغباري وابو كامل الجحدري واحمد بن عبدة قالوا حدثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال لما تكلم معبد بما تكلم به في شأن القدر - [00:00:16](#)

انكرنا ذلك قال فحججت انا وحميد ابن عبد الرحمن الحميري حجة وساقوا الحديث بمعنى حديث مصر وبمعنى حديث كهمة واسناده وفيه بعض زيادة ونقصان احرف. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين - [00:00:36](#)

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذه طريق اخرى لحديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في قصة مجيء جبريل الرسول عليه الصلاة والسلام وسؤاله اياه عن اسئلة واجابة النبي صلى الله عليه وسلم يعني - [00:00:57](#)

على اسئلته وفي اخرها قال عليه الصلاة والسلام هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم وقد مر في الحديث بطوله من طريق كأنس ابن الحسن واورده هنا يعني من طريق اخرى واحال على - [00:01:22](#)

حال على السابقة وقال انها فيها زيادة وفيها نقص. وهذه طريقة مسلم رحمه الله انه يذكر الاحاديث والطرق في مكان واحد ولا يسوقها يعني بالفاظها وانما احيانا يعني يأتي - [00:01:40](#)

بشيء من الفاظها واحيانا يحيل الى ما تقدم ويشير الى ان فيه زيادة ونقص يعني ان هذه الطريقة التي لم يسق لفظها لا تتفق مع الطريقة السابقة التي قبلها وانما فيها زيادة اشياء ونقص اشياء - [00:02:00](#)

ولكنه رحمه الله يعني اورد الطريق واورد يعني اصل الحديث وسببه ثم اشار الى اه حديث كهمش الذي هو الذي مر حديث الذي مر بطوله واشار فيه الى ان فيه زيادة وفيه - [00:02:20](#)

وفيه وفيه نقص نعم ونحن في بالنسبة للاسانيد لا نتكلم عليها من ناحية رجالها وتوثيقهم فلا يحتاج الى ذكر شيء من ذلك ولكن اه نذكر يعني بعض الاشياء التي تتعلق بالرواة - [00:02:40](#)

يذكر بعض الاشياء التي تتعلق بالرواتب الاول هذا حدثنا ابو خيثمة زهير بن حرب ابو خيثمة زهير ابن حرب هذا من شيوخ مسلم الذين اكثر عنهم ويأتي في الدرجة الثانية في عهد ابي بكر بن ابي شيبة - [00:03:02](#)

فان مسلما رحمه الله روى عن ابي بكر ابن ابي شيبة يعني الفا وخمس مئة واربعين حديثا ويلييه ابو خيثمة زهير ابن حرب هذا فانه روى عنه الف ومئتين وواحد وثمانين - [00:03:23](#)

فاذا هو من شيوخنا المثيرين بل هو ثاني شيخ له من حيث الاكثر اول اولهم واكبرهم ابو بكر وابي شيبة ويلييه ابو بكر ابو خيثمة زهير بن حرب هذا نعم - [00:03:39](#)

عن وكيع وكيع ابن الجراح الراسي الكوي عن كهمس بانس ابن الحسن عن عبد الله ابن بريدة عبد الله بن بريدة بن حصين يعني اللاعب من بريدة ابن حصيب يعني يروي عن ابيه كثيرا هو اخوه سليمان ولكنه هنا اورده يعني رواية - [00:03:55](#)

من غير طريق ابيه عفيف ابن يعمر؟ نعم قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري وهذا حديثه؟ يعني هذا لما ذكر الاسناد الى قرب نهايته اتى بحاء الدالة على التحويل ثم ساق - [00:04:20](#)

اخر عن شيخ اخر وهو عبيد الله بن معاذ وقال وهذا لفظه يعني ان السياق يعني الذي آآ يعني ساقه في الاسناد ويعني ان هذا هذا لفظه. واما بالنسبة للمتن فمعلوم انه ذكر مقدمته واحال على واحال على ما - [00:04:40](#)

تقدم من حديث آآ من حديث آآ يحيى بن عمر المتقدم. نعم قال حدثنا ابي نعم معاذ بن معاذ الانبري. عن كهمص عن ابن بريدة عن يحيى ابن اعمار. نعم - [00:05:03](#)

عن ابن بريدة نعم علي عبد الله نعم قال عن ابن بريدة هنا يعني ما قال عبد الله بن بريدة الطريقة الاولى فيها عبد الله بن بريدة والطريقة في الثانية فيها من بريدة - [00:05:20](#)

وهو يعني هو المقصود لكنه يعني ذكر اللفظ الذي هو معاذ ابن معاذ معاذ وانه يعني هذه صيغته وهذا لفظه واما طريق ابو خيثمان زهير ابن حرب فان فيها عبد الله ابن بريدة. نعم - [00:05:32](#)

عن عبد الله ابن عمر عن ابيه قال حدثني محمد بن عبيد الغبري نعم وابو كامل الجحدري. نعم واحمد بن عبدة هذا اليوم؟ ايه اقرأ اقرأ قال حدثني محمد ابن عبيد الغبري وابو كامل الجحدري واحمد بن عبدة قالوا حدثنا - [00:05:52](#)

حماد بن زيد عن مطر الوراق عن عبدالله بن بريدة عن يفا بن يعمر قال لما تكلم معبد بما تكلم به في شأن القدر انكرنا ذلك قال فحججت انا وحميد ابن عبد الرحمن الحميري حجة وساق الحديث بمعنى حديث كهمه - [00:06:21](#)

واسناده وفيه بعض زيادة ونقصان واحرف. وهذا مثل الذي قبله يعني ذكر اوله وذكر يعني ان انه مثل او انه سيق في سياق آآ الذي هو الطويل وفيه زيادة ونقص وفيه زيادة - [00:06:41](#)

وهنا ذكر في هذا الطريق انه آآ انه حج وانه حج هو حميد بن عبد الرحمن الحميري حجة وهناك الحاجين ومعتمرين يعني في الروايات السابقة لديها رواية كهمش قال حاجين او معتبرين فيه شك - [00:07:01](#)

يعني هل كان في حجة او كان في عمرة؟ وهذه الرواية فيها انها حجة انها يعني خرجا في حجة. نعم فيكون فتكون الرواية اللي فيها شك يعني هنا هذه ليس فيها شك. التي كونهم يعني خرج خرج للحج - [00:07:19](#)

قال حدثني محمد بن عبيد الغبري وابو كامل الجحدري واحمد بن عبدة قالوا حدثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن عبد الله ابن بريدة عن يحيى ابن عمر. يعني مطر الوراق قيل انه كان يكتب المصاحف - [00:07:39](#)

ولهذا قيل له الوراق مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة عن يحيى ابن اعمار. نعم. قال وحدثني محمد بن حاتم. قال حدثنا يحيى ابن سبيل القطان قال حدثنا عثمان بن غياث قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن قال - [00:08:01](#)

فينا عبد الله بن عمر فذكرنا القدر وما يقولون فيه. فاقترض الحديث كنحو حديثهم عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه شيء من زيادة وقد نقص منه شيئا - [00:08:23](#)

ثم ذكر هذا الحديث من طريق اخرى الا انه جعله من مسند يحيى بن عمر وحميد ابن عبد الرحمن الحميري بخلاف الطرق السابقة فانها كلها من طريق او يعني من رواية يحيى به عمارة. ولكن ما كان مرافقا له او كان صاحب - [00:08:42](#)

له وما في هذه الطريق ففيه ان انهم اسندا وان كلا منهما حدث بالحديث يعني حدث بالحديث فيكون حميد بن عبد الرحمن هنا من الرواد في الطريق الاولى الطرق السابقة ليس من الروايات - [00:09:00](#)

لانه جاء عرضه وجاء تبعا ولم يقل حدثني وانما الكلام كله مع يحيى يحيى بن عمر الا هذا طريق فان فيها ان كلا منهما حصل منه التحديث قال حدثني محمد بن حاتم - [00:09:24](#)

عن يحيى بن سعيد القطان عن عن عثمان ابن الياس نعم عن عبد الله ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر وحميد ابن عبد الرحمن عن عبد الله ابن عمر عن عمر - [00:09:41](#)

نعم قال وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا المعتمر عن ابيه عن يحيى ابن ابن يعمر عن ابن عمر عن

عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا - 00:09:54

ابن محمد قال حدثنا المعتمر عن ابيه عن يحيى ابن مع ابن يعمر عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم ثم ذكر هذه الطريق الاخرى وهي من طريق سليمان ابن طرخان التيمي - 00:10:16

والطرق السابقة كلها من طريق عبد الله بن بريدة ان يحيى بن عمر وهنا الذي يروي عن يحيى بن عمر هو سليمان بن طرفان التيمي وقال ان ان الحديث بمثل حديثهم نعم - 00:10:36

قال حدثني حجاج بن الشاعر عن يونس بن محمد عن المعتمر بن سليمان بن طرفان عن ابيه نعم عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر نعم قال النووي رحمه الله تعالى باب الايمان ما هو بيان خصاله؟ قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جميعا - 00:10:52

عن ابن عيينة قال زهير حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ابي حيان عن ابي زرعة ابن عمر ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل - 00:11:20

قال يا رسول الله ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث اخر قال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة - 00:11:40

مكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. قال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فانك الا تراه فانه يراك. قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها بعلى - 00:12:00

ومن السائل ولكن ساعدك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها فذاك من اشراطها واذا كانت العراة واذا كانت العراة الحفاة رؤوس الناس فذاك من اشراطها. واذا تناول رعاء البهم في البنيان. فذاك من - 00:12:20

اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله. ثم تلا صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس - 00:12:40

باي ارض تموت ان الله عليم خبير. قال ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي الرجل فاخذوا ليردوه فلم يروا شيئا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:00

هذا جبريل جاء ليعلمنا دينهم ثم لما فرغ الامام مسلم رحمه الله من ذكر حديث آ عمر رضي الله عنه اه من الطرق المتعددة التي ساقها عقب ذلك لحديث ابي هريرة - 00:13:20

عقب ذلك بحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ومن المعلوم ان الحديث يعتبر عند المحددين باعتباره صحابي باعتباره صحابي لانه اذا كان يعني جاء عن صحابي مطرق متعددة وهو حديث واحد - 00:13:40

من طرق متعددة عن صحابي حديث واحد. فاذا جاء عن صحابي اخر اعتبروه حديثا مستقلا. اعتبروه حديثا مستقلا ويعتبر جاهز. يعني بعضها شاهد لبعض يعني بعضها يعني اذا تعدد آ طرق عن الصحابة او جاء عن صحابة متعددين فبعضها يشهد لبعض. واما - 00:14:00

اذا كان يعني حصول المتابعة لمن دون الصحابي يقال ان المتابعات يقال لهن المتابعات فالشواهد ما كان باعتبار الصحابة والمتابعة ما كانت باعتبار من دون اه من دون الصحابة. ومسلم رحمه الله لما فرغ من حديث عمر من - 00:14:22

طرقه المتعددة ساقه بطريق تامة كاملة ثم اتى بطرق اخرى واثار الى يعني كندها والى يعني بعض ما جاء فيها ثم بعد ذلك احال على الطريقة السابقة وقال ان في بعض هذه - 00:14:52

عن الطريقة السابقة زيادة وفيها نقص انتقل الى حديث ابي هريرة وحديث ابي هريرة متفق عليه الذي رواه البخاري ومسلم واما حديث عمر انفرد باخراجه مسلم. حديث عمر انفرد باخراجه مسلم. واما حديث ابي هريرة فهو مما اتفق عليه البخاري ومسلم - 00:15:12

ولهذا يعني اعتبر حديث ابي هريرة متفق عليه في قصة جبريل وحديث مسلم من افراد وحديث عمر ومن افراد مسلم هو من افراد

مسلم اه يعني فهذا يعني هذا يعتبر حديث مشتقل وهذا حديث مستقل. وان كان مؤداهما واحد وموضوعهما واحد وهما قصة -

[00:15:33](#)

جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسؤاله الاسئلة التي سأله اياها واجابه عليها وقال ان هذا جبريل اتاكم ليعلمكم دينكم بسنة قال عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس. كان بارزا للناس. يعني انه يعني - [00:15:57](#)

ظاهر والناس حوله يأخذون عنه الحديث ويحدثهم عليه الصلاة والسلام وكان بارزا اه اه لتحديثهم يعني الاجابة على اسئلتهم اذا

سألوا نعم فجاء وما في معارضة الا اول. ها حديث عمر - [00:16:20](#)

انه كان ذات يوم ما في معاه كان بارزا وهناك بينما احنا جلوس يعني معناه هو بارز لا شك لانه معه صلى الله عليه وسلم فلا فرق بين

ولا فرق بينهم - [00:16:44](#)

واحد الا ان هذا عبر بالبروز واذا تعبر بشيء يدل على البروز. لان قد بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع علينا

رجل فالمعدة واحد لا فرق بينهما عليه معنى - [00:16:57](#)

او في اشارة الى الرواية انه كان على مرتفع دكة او كذا؟ لا هذه الدكة جاءت فيما بعد الدكة يعني ما جاءت فيما بعد فتخرج لان لان

كما هو معلوم اه الرسول كان في الارض. ولهذا اسند ركبتيه الى ركبتيه - [00:17:14](#)

يعني وضع يده على فخذه يعني هذه من جبريل او فقد الرسول صلى الله عليه وسلم مما يفيدنه في الارض ولكنه يعني جاء في

بعض الطرق انهم قالوا له الا نجعل لك يعني دكانا فبنوا له يعني يعني من طين يعني بحيث يبرز عليه حتى يراه - [00:17:37](#)

ماشي حتى يعني يراه كل من حوله بخلاف ما اذا كان في الارض فانه ما كل يتمكن منه اذا كان بعيدا قال فاتاه رجل فقال يا رسول

الله ما الايمان؟ يعني الرجل هو جبريل - [00:17:57](#)

رجل هو جبريل كما جاء في اخره ما الايمان؟ سأله عن الايمان؟ وحديث عمر اول شيء سأله عن الاسلام. ثم سأله عن الريمان وسأله

عن الاحسان وهنا بدأ بالايمان. نعم - [00:18:13](#)

قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الاخر وتؤمن بالبعث

الاخر. وش بعدي بس قال رسول الله ما الاسلام؟ نعم يعني هذا مختصر يعني ليس يعني آآ فيه الاصول الستة - [00:18:27](#)

والامام مسلم رحمه الله اختار حديث عمر لاشتماله على يعني اكثر مما اشتمل عليه غيره لانهم مشتمل على امور يعني اكمل واتم من

الطرق الاخرى والرواية الاخرى يعني عند ابي هريرة وعند ابي هريرة - [00:18:52](#)

وينه نعم ان تبنى بالله وملائكته وكتابه يعني الكتاب هنا الكتب لان الكتاب يأتي مرادا مثل الكتب كما انه يأتي يعني مفرد لكنه نقل

كتابه يعني هنا مفرد يضيف الى معرفة يفيد العموم - [00:19:11](#)

مثل مثل ما جاء في قراءة ومراة عمران التي احسنت فرجها فنفخنا في روحها وصدقت بكلمات ربها هو كتابه يعني جمهور القراء

على كتابه ويعني احدي القراءات التي هي موجودة عندنا في المصحف وكتبه - [00:19:35](#)

ولهذا رسم المصحف يعني اوتي به على وجه يستوعب القراءات يعني ما هو على حسب النطق يعني لو كان على حسب النطق ان

كان كتابه يصير الف واقف بعد التاء - [00:19:53](#)

لكن اتي صيغة او برسم يعني يشمل القراءتين ففي قراءة كتبه تكون الكهف مضمومة مضمومة والدها مكسورة وكتابه يكون مكسورة

يعني فيكون الاختلاف انما هو يعني في النطق خلاف الرسل. وامر الرسل يفنى. فاذا - [00:20:10](#)

كتبه يعني ما وضعوا عليها شيء اخر يعني من العلامات ولكن كتابه يعني فيه الف صغيرة فوق الباء يعني تشير لكتابه على قراءة

كتابه يعني وكتبه وكتابه جاءت برسم واحد - [00:20:38](#)

ويختلف ذلك بالشكل يحصل في ذلك الشكل وكذلك بزيادة الف في قراءة كتابه التي هي هو كتابه هي كتبه لانه اسم المضيف الى

معرفة فيفيد العموم مثل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - [00:21:01](#)

وتعد نعمة الله يعني نعم الله فكتابه مثل نعم الله يعني معنى كتبه ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ورسله ولقائه هذا فسر بانه

يعني لقاء الله يعني بعد يعني الموت. لان لان الدار الآخرة هي الدار التي - [00:21:24](#)

يعني يعني يحصل بها لقاء الله. لان كما جاء في الحديث في صحيح مسلم انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. يعني معناه في الدنيا ما لان الله شاء ان تكون رؤيته في الدار الآخرة - [00:21:49](#)

ومن المعلوم ان القبر هو اول الدار الآخرة اول مراحل الدار الآخرة ولقائه يعني آآ يعني الموت بالموت الذي يكون بعده يعني او يحصل بعده لقاء الله عز وجل ولقائه - [00:22:03](#)

ورسله ورسله. نعم. وتؤمن بالبعد الآخرة. وتؤمن بالبعد الآخر. البعث الذي هو الخروج من القبور وكلمة الآخر يعني قيل ان المراد بها ان هذا هذه حياة جديدة وقبلها الحياة الاولى التي هو كون - [00:22:23](#)

يعني يعني خلق الخلق الاول يعني من مما وصف الله عز وجل بالقرآن ولهذا جاء في القرآن افعيننا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد. يعني من خلق الآخر لان الذي قدر على الخلق الاول ويعني - [00:22:42](#)

لم يكن يعني موجودا من قبل فهو اقدر على ان يعيد الذرات المتفرقة يجمعها وهم استنكروا ان ان اجزائهم انها انها تجتمع ولهذا ولهذا قالوا اه آآ فقال فاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجل بعيد - [00:22:59](#)

اذا كانوا تراب كيف يرجعون؟ الله قال علمنا قد علمنا ما تنقص الارض منه يعني ان الله يعلم الذرات التي خرجت من اجسادهم واختلطت بالتراب فانه يخرجها وتعود كل ذرة الى مكانها - [00:23:27](#)

حتى يبعث الانسان على هيئته التي كان عليها في الدنيا. ومن المعلوم كما سبق في درس مضى ان البعث انما يكون للاجساد التي كانت في الدنيا وليست للاجساد جديدة. لان العذاب والنعيم يحصل للاجساد التي كانت في الدنيا. يعني حصل منها الاساءة والاحسان - [00:23:42](#)

المسيء يعاقب والمحسن ان يثاب وليس خلقا جديدا لا وجود له في الدنيا وليسوا خلقا جديدا لا وجود في الدين وهذا هو الذي استنكروه وقالوا اذا كنا ترابا يعني ذلك رجوع بعيد يعني كيف يحصل رجل مع - [00:24:05](#)

الله عز وجل يعني بين لهم ان الخلق الاول الذي فعل الخلق الاول هو قادر على ان يأتي الثاني بل ذلك بل هو اولى اولى اذا كان قدر او حصل منه الخلق الاول بعد ان يحصل منه الخلق الثاني من باب اولى - [00:24:26](#)

بينما البعث الآخر المقصود به الحياة القروية التي تبدأ بالبعث واما واما الآخر هذا فهو يشير الى الخلق الاول وبعثه يعني الى الحياة الدنيا واخراجه يعني من كونه نطفة او من كونه يعني هذا الى ان يكون الى ان يكون انسانا وان - [00:24:47](#)

وهذا هو الخلق الذي اشار اليه افعيننا بالخلق الاول نعم قال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة الا ان تعبد الله لا شريك له شيء - [00:25:16](#)

يعني هذا هو يعني الاسلام يعني بمعنى انه يعني يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويؤدي معنى هاتين الشهادتين. وهنا قال اتعبد ما هو الشرك بشيء - [00:25:33](#)

والعبادة انما تكون لله ووفقا لما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون العبادة خالصة لله لا شريك للغير فيها وان تكون طبقا لما جاء رسول الله عليه الصلاة والسلام. هو معلوم ان ان الحديث او القصة واحدة وهي جاءت مرة واحدة ولكن الروايات -

[00:25:48](#)

يعني في سياقاتها فمنهم من يسوقها كاملة ومنهم من يسوقها يعني انقص من ما كان قبلها وهذا يختلف باختلاف يعني السامعين فان منهم من يأتي به كاملا ومنهم من يأتي يعني ببعضه وكل يأويه - [00:26:12](#)

يعني ما يعني آآ تمكن والاعتناق تقييم الصلاة المكتوبة نعم تؤدي الزكاة المفروضة نعم وتصوم رمضان ولم يذكر الحج مع ان الحج جاء في حديث عمر يعني وسيأتي ايضا في بعض الروايات - [00:26:32](#)

فيعني عدم ذكر الحج يعني اننا هو من بعض الروايات نعم قال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فانك الا تراه فانه يراك. نعم وهذا مثل ما جاء في حديث عمر السابق - [00:26:56](#)

قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما المسؤول عنها بأعلى من السائل؟ ولكن سأحدثك عن اشراتها. وهذا فيه ان ان الرسول سأله عن الساعة وقال سأحدثه واما الحديث السابق لحديث عمر مما قال اخبرني عن اماراتها اخبرني عن اماراتها - [00:27:14](#)

هذا يكفيه ان ان جبريل سأل عن الامارات وهنا ان الرسول قال سأحدثك عن اماراتها اخبرني عن اماراتها اذا ولدت الامة ربها فذاك من اشراتها. اذا ولدت امة ربها يعني الذي سيدها يعني - [00:27:36](#)

اه اه فذاك من اشراتها هو المقصود بذلك ان اسراري يعني آآ توطأ ويأتي منها اولاد والاولاد بمنزلة الاباء ابائهم وكأنه سيدها وكأنه سيدها لانه يعني يعني قائم مقام ابيه - [00:27:58](#)

نعم والمعنى الثاني الذي ذكره آآ ابن حجر واختاره انه يحصل عقوق يعني بالعقوق من الاولاد للاباء والامهات حتى يكون الابن بمنزلة الاب والام يعني هو الذي يتصرف وهو الذي يعني يأمر وينهى ويكون الاب - [00:28:22](#)

والام يعني كانهم الخدم او كانهم التابعين يعني بدل ما يكونوا متبوعا صاروا هم التابعين قال واذا كانت العراة الحفاة رؤوس الناس فذاك من اشراتها. واذا كانت الحفاة الحفاة نعم - [00:28:48](#)

يعني الحفاة يعني الذين لا نعال لهم والعراة الذين لا لباس لهم ولا يعني ذلك انهم يعني ليس لهم لباس اصلا وانما يعني عندهم لباسا يعني قليل او لباس يعني يعني ما ليس بكامل - [00:29:11](#)

فهذا يطلق عليه انه عري ما دام انه يعني ما يكفيه وقد تخرج عورته فانه يدخل مثل ما لو كان ليس معه واصلا او كان معه شيء لا يستتر عورته - [00:29:30](#)

يعني يكونون ان رؤوس الناس اللي تتغير الاحوال حتى يكون هؤلاء الذين هم يعني آآ الحفاة والعراة يعني يكونون رؤساء حتى قال اذا كانت العراة والحفاة رؤوسا ما الناس فذلك من اشراتها واذا تطاول رعاة البهم في البنيان. واذا تطاول - [00:29:46](#)

اللي هم سكان البادية واهل العمود يأتون الى المدن فيعني يتطاولون في البنيان كل واحد يبني ويعني ويقول انه اطول من فلان. او ان فلان بنى وانا بنيت اطول منه. فهذا تطاول - [00:30:15](#)

يعني كل واحد منهم يقول انه يعني انه يمتاز على غيره او يتفوق على غيره في علو البنيان ما كانوا يعني في الفلات يتبعون العشب يعني باغنابهم وابلهم يعني انتقلوا الى المدن فيعني - [00:30:35](#)

اه اه صارت حالهم يعني او ال امرهم الى هذه الحال الذين هم يكونون رؤوسا وكونهم يكونون يتطاولون في البنيان قال فذاك من اشراتها في خمس لا يعلمها الا الله. يعني في خمس يعني اللي هي ساعة - [00:30:55](#)

يعني في خمس يعني مسؤول عن ابي سائل يعني يعني هذه الخمس لا يعلمها الا الله ومنها يعني قيام الساعة امتنا صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة يعني بيان للخمس - [00:31:18](#)

يعني في خمس لا يعلمها الا الله ثم قال ان الله يعلم عنده علم الساعة وما ذكر معها في اخر اية من سورة آآ في اخر اية من سورة لقمان - [00:31:35](#)

ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير. قال ثم ادبر الرجل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:51](#)

ردوا علي الرجل فاخذوا ليردوه فلم يروا شيئا. فقال صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء ليعلم ليعلم الناس دينهم نعم هذا يعني غير الذي تقدم قال اتدري من السائل؟ قال قال يا جبريل واما هنا قال ردوا الرجل - [00:32:06](#)

فبحثوا ولم يجدوه لانه جاء ودخل عليهم على هيئته على هيئة ذلك تماثل هيئاتهم ثم فانه ذهب ولم يجدوه يعني بمعنى انه رجع الى هيئته او صار الى هيئته التي لا يشاهدونها ولا يرونها. لانهم يشاهدونه - [00:32:28](#)

على الهيئة التي تماثل هيئتهم ان يكون على صفة انسان ولكنه عندما يتحول الى هيئته لا يرونها وكما مر بنا الملائكة يرون البشر والبشر لا يرونهم والجن يرون البشر والبشر لا يرونهم - [00:32:48](#)

نعم. قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وزهير ابن حرب. ابو بكر ابن ابي شيبه ابو جهير بن حرب. هذان هما اللذان يعتبران بالكثرة

لشيوخ البخاري واولهم ابو بكر ثم ثانيهم زهير ابن حرب - 00:33:07

جميعا جاءت احاديثهم عند مسلم على الالف عن ابن علي وهو اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم الاسدي الذي يقال له ابن علي يعني نسبة الى امة اسمه الى امه لانه شعر بالنسبة اليها - 00:33:23

قال زهير حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم. ها قال زهير حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم نعم الاية في الاولية ابو بكر ابن شيبه وزير ابن حرب جميعا عن ابن علي. نعم. يعني جميعا يرون عن ابن علي - 00:33:46

وكان تعبير اه زهير. زهير حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم. اسماعيل ابن ابراهيم هو ابن علي. نعم. اذا ابو بكر ابن شيبه هو اللي قال ابن علي. نعم نعم هو هو الذي يبدو - 00:34:06

نعم. عن ابي حيان ابو حيان هو يحيى ابن سعيد التيمي يحيى ابن سعيد التيمي وهو يعني مشهور بكنيته حيان وهو يحيى بن سعيد وذكر الحافظ ابن حجر ان من يقال لهم يحيى بن سعيد يعني في الصحيحين اربعة - 00:34:22

اثنان في طبقة متقدمة واثنان في طبقة متأخرة ويحيى بن سعيد التيمي هذا مع يحيى بن سعيد الانصاري في طبقة متقدمة الطبقة الصغار التابعين والطبقة المتأخرة شيوخ شيوخ البخاري واصحاب الكتب - 00:34:50

وهو يحلب شهيد القطان ويحيى بن سعيد الاموي. ويحيى بن سعيد الاموي فاذا يحيى بن سعيد الاموي سعيد القطان طبقة متعقبة الشيوخ شيوخ البخاري واهل الكتب واما يحيى بن سعيد التيمي فهو حيان ويحيى بن سعيد الانصاري - 00:35:09

فهؤلاء في طبقة المقدمة فيه طبقة صغار التابعين عن ابي جرعة بن عمرو بن جرير انا بجرعة ابن عمرو ابن جرير يعني قيل ان هذا ان اسمه وقيل ان اسمه هرم - 00:35:28

يعني الذي هو ابو زرعة ابن عمرو ابن جرير عن ابي هريرة. نعم وهو يروي عن آآ يعني آآ جده جرير عن جده آآ يعني عن جده جرير وهنا روي عن ابي هريرة نعم - 00:35:43

عن عامر عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير لا قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا ابو حيان التيمي لهذا الاسناد مثله غير ان في روايته اذا ولدت الامة بعلمها يعني السراري ثم ذكر - 00:36:01

الحديث باسناد اخر يعني حديث ابي هريرة واحال الى آآ ما تقدم وقال يعني مثله آآ الا ان فيه بعدها رجب يعني ربها اذا ولدت الامة ربها. نعم. وهذه نعلها - 00:36:24

يعني بعدها نعم قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير عن محمد ابن بشر عن ابي حيان التيمي بهذا الاسناد مثله مثله يعني ان كلمة مثله يعني معناها انه يطابق - 00:36:47

الا انه ذكر هناك فرق بكلمة يعني يعني تخرج عن المماثلة قال النووي رحمه الله تعالى باب الاسلام ما هو وبيان خصاله قال الامام مسلم رحمه الله وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة وهو ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله - 00:37:10

عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني فهابوه فهابوه ان يسألوه جاء رجل فجلس عند ركبتيه فقال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال لا تشركوا بالله شيئا وتقيموا الصلاة - 00:37:34

وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان. قال صدقت. قال يا رسول الله ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث وتؤمن بالقدر كله. قال صدقت قال يا رسول الله - 00:37:54

اه ما الاحسان؟ قال ان تخشى الله كأنك تراه فانك فانك الا تكن تراه فانه يراك. قال صدقت قال يا رسول الله متى تقوم الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ وسأحدثك عن اشراطها - 00:38:14

اذا رأيت اذا رأيت المرأة تلد ربها فذاك من اشراطها. واذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض فذاك من اشراطها. واذا رأيت رعاء البهم يتناولون في البنيان. فذاك من اشراطها في خمس - 00:38:34

من الغيب لا يعلمهن الا الله ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما في نفس ماذا تكسب غدا وما تدري

نفس باي ارض تموت. ان الله عليهم خبير. قال ثم قام الرجل فقال رسول - [00:38:54](#)

الله صلى الله عليه وسلم ردوه علي فالتمس فلم يجده. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اراد ان تعلموا اذ لم تسألوا ثم ذكر بعد ذلك حديث ابي هريرة - [00:39:14](#)

يعني من طريق اخرى وتختلف عن الطريق السابقة ولهذا شرطها يعني بالفاظها وبكمالها قال قال صلى الله عليه وسلم سلوني نعم قال سلوني يعني الرسول صلى الله عليه وسلم قال اسألوني طلب منهم ان - [00:39:33](#)

ليسألوه وكانوا يعني يعني يتخرجون يعني من ان يسألوه يعني ويتمنون ان يأتي احد من من الاعراب ومن الناس الذين هم ليسوا ملازمين له يعني يسألونه وجاء في بعض الروايات من - [00:39:54](#)

الاعراض يعني من يكون عاقلا يعني من يكون عاقلا من من من العراق لانه هو الذي يسأل الاسئلة والذي يعني يفهم يعني سؤال يأتي بالسؤال المناسب ويمكن ان يعني يسأل او يعني اه اه يتابع - [00:40:14](#)

وفي الاسئلة عندما يجاب عندما تحصل اجابته وقال سلوني فيعني لم يحصل منهم سؤاله وكانوا يتمنون ان يأتيه وحصل هذا الذي الذي حصل الذي مجيء جبريل ولكنه يعني اه غير ما كانوا يعني يتمنون - [00:40:34](#)

وانما يعني هم على حسب الشيء الذي يعرفونه وهم الاعراب البادية. واما هذا الرجل جاء على هيئة رجل غير معروف ولكن ليس عليه اثر السفر ولا يظهر عليه من البادية الذين يأتون وهم شعث غبر وثيابهم يعني - [00:40:55](#)

فيها يعني وسخ يعني غير نظيفة على هيئة غير معروفة. ثم مع ذلك يعني يسأل ويصدق. وهذا ايضا في الاستغراب يسأل ويصدق لان السائل الذي يعني ما عنده علم يعني يسأل ويستفيد واما كونه يقول صدقت - [00:41:15](#)

يعني احنا الجواب معروف عنده اليوم معروف وهذا مثل ما جاء في حديث عمر انه يسأل ويصدق وقالوا عجبنا له يسأله ويصدقه اجبنا له يسأله ويصدقه قال اسألوني اهابوه ان يسألوه. نعم. فجاء رجل فجلس عند ركبتيه فقال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال لا تشركوا بالله شيئا. وهذا ذكر فيه الاسلام - [00:41:37](#)

قبل الايمان اللي ذكر الاسلام قدمه كما جاء في حديث عمر واما رواية سابقة قدم الايمان على الاسلام. نعم. قال لا تشركوا بالله شيئا وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوموا رمضان. نعم. قال - [00:42:05](#)

قال يا رسول الله ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته ليس فيه ذكر يعني الحج ومع انه موجود في حديث اه عمر الذي تقدم وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. نعم - [00:42:20](#)

قال يا رسول الله ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث وتؤمن بالقدر كله ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ونعم كتابه يعني كتب ولقائه مثل ما تقدم - [00:42:34](#)

يعني لقاء الله عز وجل يعني يكون بعد الموت ويكون ايضا عند العرض نعم ورسله نعم. وتؤمن بالبعث وتؤمن بالقدر كله. نعم وهذا ايضا فيه ذكر وقدر. الرواية السابقة ليس فيها ذكر القدر - [00:42:52](#)

وهو نبيك القدر. نعم. قال صدقت. قال يا رسول الله ما الاحسان قال ان تخشى الله كأنك تراه فانك الا تكن تراه فانه يراك قال صدقت. قال يا رسول الله متى تقوم الساعة؟ قال ما المسؤول عنها باعلى من السائل؟ وسأحدثه عن اشراطها. اذا رأيت المرأة تلي - [00:43:10](#)

ربها. نعم. فذاك من اشراطها. نعم واذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك ملوك الارض يعني هذا مثل الذي قبله وهنا ذكر الصم والبكم وليس معنى ذلك الصم والبكم انهم يعني يعني لا لا يسمعون ولا يتكلمون - [00:43:32](#)

وانما يعني معناه انهم عندهم الجهل وانهم بمثابة تصوم البكم لا انهم صم بكم وانهم يعني يكونوا رؤوس الناس ويأتون الناس وهم لا يتكلمون ولا ينطقون وانما بالاشارة وكذلك من ناحية يعني السمع يعني لا يسمعون - [00:43:55](#)

انهم لا يسمعون فليس المقصود يعني ذلك وانما هو مثل ما جاء اذا شر الدواوير عند الله صوم البكم الذين لا يعقلون الصم والبكم فهذا هو المقصود يعني معناه انهم ما عندهم يعني عقول سليمة ولا يعني وفقوا يعني لمعرفة الحق - [00:44:19](#)

والاقران به والاهتداء يعني بالهدى الذي جاء بالمصطفى صلى الله عليه وسلم. هذا هو المقصود وقد يحصل ان الانسان يعني يتولى وهو يعني اصح ذكر ابن رجب في كتابه طبقات الحنابلة في ترجمة اه معمر ابن علي البغدادي - [00:44:38](#)

انه كان يعني آ نصح زعيما كبيرا بنصيحة وموعظة بليغة يعني آ يعني جاء فيها انه قال له امر قبرك كما امرت قبرك كما امرت قبرك وكان يعني هذا يعني الرجل يعني آ يعني هو المسؤول الثاني - [00:45:10](#)

والمسؤول الثاني بيده التدبير فنصح بنصيحة قيمة وانا ذكرتها يعني في الملتقى يعني في لطائف من غرائب الطرائف واللطائف ذكرت هذه القصة وفيها انه ذكر له قال ان ملك الهند - [00:45:36](#)

وكان عبد وثني يعني ويعدل يعني عنده عدل قال يعني وكان يعني عصا وكان يعني يجعل يعني يطلب من جماعته ان الانسان اذا كان عنده مظلمة يصير عليه لباس احمر حتى يشوفه - [00:45:59](#)

يعني حتى يراه لانه ما ما يصح ولكن يعني يعني يريد ان يعرف من كان مظلوما وعليه مظلمة انه يلبس لباس احمر يعني فهذا يعني ملك من ملوك الهند يعني اه هو يعني اصم ولكن الذي جاء في الحديث ليس المقصود - [00:46:21](#)

اصول الصمم الفعلي وانما الصمم عن فهم الحق وعن معرفة الحق كما جاء في القرآن من نشر الجواب عند الله الصمم والبكم الذين لا يعقلون كلمة الذين لا يعقلون الا تبشر نصوص البكرة - [00:46:42](#)

واذا رأيت رعاء البهم يتناولون في البنيان البهم صغار الغنم يعني يطلق على صغار الغنم يقال هباء نعم يتناولون في البنيان يتنافسون في طول البنيان وقد كانوا يعني حفاة يعني يتبعون - [00:46:57](#)

يتبعون الابل والغنم وينتقلون الى الاماكن التي فيها العشب والخصم نعم في خمس من الغيب لا يعلمهن الا الله يعني بين الساحة التي يجب ان تقوم الساعة قال ايش واذا رأيت رعاء البهم يتناولون في البنيان فذاك من اشراطها في خمس من الغيب لا يعلمهن الا الله. يعني اللي هي ساعة - [00:47:19](#)

ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض ان الله عليهم خبير. قال ثم قام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه علي. فالتمس فلم يجده - [00:47:52](#)

وقال صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اراد ان تعلموا ان لم تسألوا. يعني هذا يرجع الى قول اسألوني في الاول اسألوني فلذهبوا ان يسألوه فجاء جبريل وسأله الاسئلة التي يريد ان يسمعهم الجواب وبذلك وصف بانه معلم - [00:48:13](#)

لانه هو سبب في الجواب من الرسول صلى الله عليه وسلم وقد سبق ان قلنا ان هذا يدل على ان الانسان يسأل وان كان عالما بالجواب من اجل ان يسمع الناس - [00:48:34](#)

كما كما هو شاهد جبريل لان جبريل يعرف الجواب ولكنه سأل ليعلم الناس الجواب وكذلك يعني للانسان ان يسأل عما يجهل ويسأل عن شيء يعلمه من اجل ان يسمع الحاضرون الجواب ويعلمون - [00:48:49](#)

وحدثني زهير بن حرب عن جرير عن جرير ابن عبد الحميد عن عمارة وهو ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة. نعم بعد طرق لهذا حديث انس والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اللهم الله الصواب وفقكم للحق - [00:49:06](#)

شافاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:49:36](#)